

يحدث أحيانا ان يرل فلم ..
 وحدت أحيانا ان يرل متههد ..
 وحدت أحيانا ان يرل
 (واحد) فولا لا يراه البعض او
 يعارضونه ..
 وفحاء تنرى افلام تنفجر غضبا
 مزعوما ..
 وفحاء يحاول بعض ذوى الاغراض
 صب الزيت على النار ..
 وفحاء يتكلم اشخاص عرفهم
 الناس بالسمت، ويقدم اناس
 اشهر و امان ركبهم نمطك وترتند ..

قد يسأل مخدوع .. لماذا ؟
 ان من يأكل خبز السلطان
 مطالب بان يكون سيفا له ولا يجب
 اننا نحماز مرحلة تاصيل ثقافة
 وطنية وثقافة ابداع وعلاقات ادبية
 جديدة فالخطا مردود على صاحبه
 ان هو اخطا ، اما ما ينفع الناس
 فيبكت في الارض ينمو ويزهر
 بازادة الجماهير وبعظمتها وحدها
 الثمار .

فلماذا يهدد البعض على
 .. ليهيادوا .. ان جهاصرنا
 تعرف كيف تختار ..
 قد تكون فرصة اهتبلوها لمحاربه
 كل ما هو نقي و ظاهر واصيل من
 خطوات شمينا الصاعده .. ومتهز
 الفرصة يلجا دائما الى تهويل
 وتكبير الخطا ، وتحميل كل الناس
 وزرا ارتكبه واحد من الناس
 ليس حقا ابدا ما نراد به
 باطل وان يكون ..
 فلماذا يبكيت البعض دهرنا ،
 وان نطقوا فانهم لا ينطقون الا
 كفرا ..؟؟
 نعم .. لماذا ؟؟
 ايوب صابري

البته الفكر الانساني حتى الان هي
 وجهه النظر "الماركسية - اللنينية"
 ولكن ايضا ناسي الازدواجية في مجال
 الثقافة العربية ، والازدواجية في
 محبة نفاضا ، فالوغي تحساء
 الماركسية هو الذي يحدد وليس
 مجرد الاعلان معها . ثقافتنا ضائعة
 بين النوحه للحماير التي تبلغ
 نسبة الامة عندها اكثر من ٧٥ بالمئة
 في اكثر الاقطار العربية المنتجة
 للثقافة ، وضائعة بين فردية المتفنين
 الذين يريدون ان يعدموا التماذج
 العالمية الناجحة مع الغفزعن
 واعمهم .

مع هذا لماذا اصبح : نرودا -
 ناطم حكمت - غارسا لوركا - شعرا -
 عالمين ، هل لانهم فرروا النوحه
 نحو ارساء قواعد شعرية ؟ طعنا لا ،
 لقد نجحوا اساسا في الوصول الى
 حاضرهم المحلية فاعترف بهم
 العالم

والمخرج هو النضال الجوهري
 بانحاء السطره على وسائل ومواقع
 القوى المسطره من قبل المبدعين -
 والمدع يجب ان يكون بالطبع
 ديمقراطيا - وبذلك تسبح وتعطي
 الفرصة لحركة الابداع ان تسرمسارها
 الطبيعي اذن لا يكفي ان نقيم
 صلاوات بطوعية - حتى لو كنا
 مدعين كبار - للقوى المسطره ، بل
 ان ناضل من اجل ان يصل
 المدعون الى مركز السيطرة .
 وبدون صراع وكفاح لن يحدث هذا ،
 فالمسكرون المؤمنون بالثقافة
 الاستهلاكية ، لا يمكن ان يتراجعوا
 عن مواقعهم بساطة .

المساله ليست شكلا او مضمونا ،
 انها "النهر" بكامله ، بسطحه وسمائه ،
 ومجرهه فلا فرق بين سطح النهر
 وعمق النهر ، اذ لا يوجد سطح نهر
 "بدون عمق النهر" والعكس صحيح
 ايضا ، اذن لا تناقش مساله "الشكل"
 والمضمون بل مشكله "جوهر النهر"
 النهر كله . فمشاك نهر آسن ميت
 وهناك نهر حي ، وعلاقه هذا النهر
 بالارض المجاوره ضرورية ايضا ، فلم
 يولد النهر من لا شيء .

فالقصيده او الرواية او القصة
 التي نتج ، تصل ، وكيف هو معنى
 "النجاح" ؟ في عالمنا العربي ليس
 معنى نجاحها وصولها الى الجماهير
 في فترة محددة على شكل ردود فعل
 حاصرية آنية ، قد تستغرق فترة
 العمر كله ، فغالبا - وفي عالمنا
 العربي - التماذج الفورية التي
 تتجح هي ردود فعل حاصرية
 سريعة والظاهرة العامة هي النجاح

الناجحة ..
 هل كل ما يروج له يعني ؟ انك
 في ذلك الموقف من ادبنا
 الفلسطيني هو موقف اعلامي سوا
 سلبا او ايجاب ، ما زال حتى الان
 يحدث هذا قتل سبتمبر ١٩٧٠
 اوصل الاعلام شعر الداخل الى
 الذرى هل لانه اكتشف دفعة واحدة ؟
 ربما تم بعد سبتمبر ١٩٧٠ "العداء"
 "الناس" هل لان المقاومة الفلسطينية
 ضربت في سبتمبر ؟ هل لان الدهشة
 رحلت ؟ ثم الان ، يعاد النظر
 بموضوعية ، هل حدث التوازن ؟ انك
 ايضا ان الاستهلاك الاعلامي هو
 المسطر وهو آفتنا ومصيبة عالمنا
 العربي بشكل عام .



انا معجب بالتجارب الثقافية
 لثلاثة احزاب شيوعية هي: الحزب
 الشيوعي الاسرائيلي (ركاج) -
 الحزب الشيوعي العراقي - الحزب
 الشيوعي اللبناني .
 الاول انجب : محمود درويش ،
 سمح القاسم ، اميل حبيبي ، توفيق
 زياد ، محمد نفاع ، سالم جبران ،
 نايف سليم ،
 والثاني ساعد في ظهور
 الجواهري ، سعدى يوسف ، عبد
 الوهاب البياتي ، يوسف الصائغ ،
 وبدر شاكر السياب .
 والثالث ساهم في ظهور : حسين
 مروه ، مهدي عامل ، يمني العيد ،
 شعراء الجنوب - النقاد الجدد في

الشرق ، والعصامون السباعي
 ادونيس ومحمود درويش ،
 جمع عليهما ثقافة الاستهلاك وثقافة
 الابداع وثقافة الاستهلاك لاحتوائها
 طعنا لانيهما اصحا ماركه محلده ،
 وثقافة الابداع اعترفت بهما قبل
 ذلك وفي زمن غربتهما وصراعهما .
 فتجد الان عشرات المتفنين في
 احاديثهم الصحفية ، يدلون بانهم
 معجبون بادونيس ومحمود درويش ،
 والعب هنا ليس في ادونيس
 ودرويش ، بل في المتفنين لان
 هؤلاء المعجبين هم يقفون في
 دائرتين . دائرة الاستهلاك ودائرة
 الابداع .

العمل الابداعي الناجح لا
 يتناقض مع "الواقعية الاشتراكية"
 الواقعية الاشتراكية شوهت على
 ايدى النقاد والكتاب اخس بالذكر
 "المدرسة المصرية" في الخمسينات
 والستينات ، لا يوجد عمل ابداعي
 خارج الواقعية الاشتراكية "ادونيس
 واقبي اشتراكي" في كثير من
 نتاجاته رغم طروحاته النظرية
 المناقضة وهنا تكمن الازدواجية ،
 الواقعية الاشتراكية ذمها واسعة .
 واسألوا المنظر الشيوعي "لونا
 تشاركي" وفي مقال المدرسة
 المصرية ، كانت "مجلة شعر" تساهم
 ايضا في تشويه الوعي العربي
 "واقعية المصريين الاشتراكية"
 و"مجلة شعر اللبنانية" قدما تناقض
 مشوهة عن "القصيدا التقدمية"
 والقصيدا الجديدة والحديثة"
 ان تماذج : لوركا ، نيرودا
 حكمت ، ارغون ، هي واقعية اشتراكية
 ان نموذج "ماياكوفسكي ، تولوخوف ،
 مكسيم غوركي ، هو واقعية اشتراكية
 فها هو هذا التناقض حين تعجب
 بهذه التماذج الواقعية الاشتراكية
 ونرفض النظرية
 المسالمة ليست تسجيل موقف
 للتاريخ بل هي تغيير الحاضر من
 اجل المستقبل



عدنان الزهير
 بكالوريوس ادب عربي - بيروت
 بيروت العربية
 مواليد طولكرم - عام ١٩٥١
 عمل في الفن بالاضافة
 على كموظف - واقوم حاليا بتدريس
 الرسم والنحت في جامعة بيروت
 ضمن دورة خاصة ينظمها
 اتحاد الطلبة .
 بدأت الرسم طفلا في العالم
 من عمري متأثرا بابي الذي
 كانت له محاولات في الرسم ،
 الثانية عشرة من عمري اصعب
 لوحات تعلق على حدران من
 ايايدي في المدرسة وفي الثامن
 عشر بدأت الرسم بالربر
 اشتريت في معرض مشترك
 واجول الان اقامة معرض خاصي
 اميل الى الحركة الرسالية
 وبالذات الرسالية الكلاسيكية
 وتأثرت بلفادور دالي .
 الحركة التشكيلية عندنا
 الضفة والقطاع ما زالت ترتقي الى
 بسيط .
 تعجيني الى حد ما اعمال
 بدران .
 لا يوجد هناك فنان مقتنع
 بأعماله .. ولو وصل هذه الدر
 فانه يعود القهقري ويتجمد ،
 اجري اللقاء
 ابراهيم جوهر

يوم الطفل العالمي



وسائل الاعلام .
 وظالمت الصنكرات في
 هلستكي بالضغط على الحكومات
 الراسمالية لتأيد مفرجات
 كخطوه تأمين طفوله وسن
 سمعين
 هذا وقد اعلمت عدة
 في الضفة الغربية والقطاع
 ماركيتيا بعام الطفل العالمي
 وسقدم الهدايا ونام
 والمسافات في الاحاد
 بالسره وفي حامية سسليم
 اماء ، مكه رام الله العامة
 المؤسسات المسانية وذلك من
 السونيه بقصه الاحكام
 وبرسه والعناية به كأمين
 لمسقبل زاهر لبؤس .

مؤسسه النوسكو بحمل مؤسلياتها
 في هذا المجال ومكافحة الامة بين
 النساء خاصة وان احصائيات
 النوسكو لعام ١٩٧٠ نشر الى
 وجود ٥٠٠ مليون امراه بين ال٧٥
 مليون امي في العالم
 واسارت مندوبات الاحاد النسائي
 الديمقراطي العالمي الى "ان الجمع
 وانحام بين دور المراه في العمل ،
 والاعتراف بالامومه كوظيفة احصاعه
 بؤلف جوهر قصه مساواه المراه
 واضافت المندوبات الى انه تم في
 البلدان الاشتراكية الاعتراف بالامومه
 كوظيفة احصاعه وذلك من خلال
 خصص الاموال اللارمه لرعاية
 الاطفال وبرسيهم وبأمين السهيلات
 الخاصه بالامهات واطفالهن ، من خلال
 فوامين العمل والامه من خلال

في مؤتمر هلستكي لنزع السلاح
 عام ١٩٧٦ شارك وفد من اتحاد
 النساء الديمقراطي العالمي ، وقدم
 اقتراحا واقف عليه المؤتمر بنصي
 على اعتبار عام ٧٩ عاما للطفل
 في العالم وقد طرحت مندوبات
 الاتحاد امام المؤتمر الوضع المعيشي
 التي الذي تعينه الامهات في
 العديد من البلدان الراسمالية
 والبلدان المسخلقة وانعكاس هذا
 الوضع على صحة الاطفال وبرسيهم
 ومسقبلهم وظالمت مندوبات الاحاد
 النسائي الديمقراطي العالمي
 حذفت محمد الحزوب والكراهه
 من الكتب المدرسه وسامح الاطفال
 بشكل خاص .
 كما ظالمت مندوبات الاحاد

تقدم العصفور وقال بأنه صاحب
 العش وله الحق بان يعيش فيه لانه
 بناء ، وبعد ان انتهى من حديثه
 تقدم الغراب وقال بأنه وجد العش
 وكان خالنا حين حط عليه والعش له هو
 نظرت الحيوانات اليهما فاجتاروا في
 امرهما ولكن الاسد حسم النزاع
 العش للعصفور . ووافق الجمع على
 ما قاله الاسد ، انصرف الغراب غاضبا
 وسعه العصفور راضيا عن الحكم الذي
 أصدره الاسد ، اراد العصفور الرجوع
 الى عشه ولكنه وجد الغراب قد سعه
 اليه ، وطلب العصفور من الغراب ان
 يعادر العش فلم يستحب الغراب
 لظله وعاد العصفور الى الحيوانات
 عليها ساعده على القرب ولم يرد
 عليه احد منهم سوى اسد القاب
 والمهجرة الحمراء .
 فكر العصفور فلماذا تم وضع يده بيد
 الاسد والمهجرة وباروا سوه لاسرداد
 العش السلب .

الغراب
 قصة
 للأطفال
 كان العصفور جمع الحناش الصغيره
 الناشئه كي يسي له عشا على اعلى
 شجره وسط الغابه وبعد تعب الايام
 الطويله في جمع الحناش اكمل
 بناء العش ، ولم يكده مضي من رحله
 له حتى وجد غرابا كسرا يحط على
 عشه ولكن العصفور طلب من هذا
 الغراب ان يترك العش لانه هو الذي
 بناه ورد الغراب على العصفور
 لقد وحده انا سنا كنت اطير في
 السماء وهذا العش لي .
 وبعد حديث طويل طلب العصفور من
 الغراب ان يحكمنا لدى سائر
 الحيوانات ووافق الغراب على ما قاله
 للعصفور . ثم ذهبا الى بقية
 الحيوانات بينما كانوا مجتمعين .
 العش السلب .